

الشفا بتعريف حقوق المصطفى ﷺ لفضيلة الشيخ أ.د حسن

بخاري 022 الخميس 3441 11 71

حسن بخاري

ثم الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحمد في الآخرة والأولى.
واشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا وقرة عيوننا محمدًا عبد الله - 00:00:00

رسوله أباً الهدا وسيد الورى صلى الله عليه وسلم وبارك عليه وعلى آل بيته وصحابته وسلم تسليماً كثيراً. نور أطل على الحياة
رحيمها. وبكفه فاض السلام عميماً. لم تعرف يا عظيمها مثله صلوا عليه وسلموا تسليماً. فاللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آل بيته
أذكى صلاتي - 00:00:20

وأتم سلام يا ذا الجلال والأكرام. وبعد أيامها الاخوة الكرام فمن رحاب بيت الله الحرام. يتتابع انعقاد هذا المجلس المبارك في هذه الليلة
المباركة ليلة الجمعة. مستزيدين من صلاتنا وسلمانا على حبيب قلوبنا وبهجة أرواحنا - 00:00:50
امامنا وقدوتنا وهادينا وشفيعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم القائل اكثروا من الصلاة على يوم وليلة الجمعة فان صلاتكم معروضة
علي صل الله عليه واله وسلم. نستكثر من صلاتنا وسلمانا عليه - 00:01:10

صلى الله عليه وسلم في هذه الليلة المباركة ونحن نتدارس هذا السفر المبارك الشفاء بتعريف حقوق المصطفى صلى الله عليه واله
 وسلم للامام القاضي عياض ابن موسى الى رحمة الله تعالى. ونحن نتدارس هذا - 00:01:30
تعلماً ونعرف على حقوقه العظيمة على امته صلوات الله وسلمانه عليه. نزداد بذلك علماً وایماناً ونستكثر بذلك حباً واستنناً ونفترف
من هذا النبع العظيم اقترباً من هدي رسولنا الراكم صلى الله عليه واله - 00:01:50

ومنها المجلس المبارك المنعقد في هذا المكان المبارك حري بان يجعل احدهنا اكثراً قرباً من ربه في مثل هذه المباركة زماناً
ومكاناً. ونحن نتقرب اليه سبحانه بذكراه جل جلاله وتعظيمه وتعظيم ما عظم الله. الا - 00:02:10
او ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وحرمه في الشريعة من جليل ما عظم الله عز وجل في كتابه. وامر امة الاسلام بتعظيمه
واحترامه. فهذا المجلس تباعاً لمن لما سبق في ليلة الجمعة الماضية. فيما ساق فيه المصنف - 00:02:30

الله تعالى من الحديث عن الامور التي توجب الكفر والخروج من ملة الاسلام عيادة بالله تعالى. وابراط المصنف الله تعالى لهذا الفصل
في بيان ما هو من المقالات كفر وما يتوقف او يختلف فيه وما ليس بکفر كان الداعي - 00:02:50
ابراط هذا الفصل انه جعله مقدمة. وفي اثناء الحديث عن سبب ومنشأ القول بتکفیر من سب عيادة بالله تعالى او من سب رسول الله
صلى الله عليه وسلم او من تعدى على حرمات الاسلام بانتقاده - 00:03:10

استهزاء وقلة اکتراث وعدم مبالية. فان شريعتنا عظيمة وشرعيتنا عظمت هذه الارکان وحرمت واجب احترامها. فكان من موجبات
التعظيم ان يدرك المرء ان من الكفر عيادة بالله - 00:03:30

ان يقترب من تلك الامور العظام بانتقاد او استهزاء او قلة اکتراث وعدم مبالية. تقدم في هذا الفصل جملة من من المکفرات نسأل
الله السلام التي تتبع ائمة الاسلام على الحكم بکفرها وكفر الواقع فيها. وتقدم التنبیه - 00:03:50
الإشارة الى ان بيان اهل العلم تکفیر الفعل او القول في كففة وان الحكم على الشخص المعين بکفره اقتراfe ذلك القول او الفعل او
الاعتقاد في كففة اخرى. ولا تلزم بينهما. وهذا لا يستوجب تناقضاً لان - 00:04:10

الحكم على الفعل انما ينطبق على فاعله اذا تحققت الشروط وانتفت الموانع. وهذا امر نسبي تختلف باختلاف الاشخاص والاعيان حتى لا يتوجه طالب علم ان تقرير هذه القضايا هي من ابواب التكفير التي - 00:04:30

يفتحها اهل السنة في عقيدة الاسلام وحاشاهم انما يقررون ما قررته الشريعة وينطقون بما نطق به نصوص الكتاب والسنة وما ذاك الا تعظيمها لحرمات الاسلام وتأسيسها لشعائره العظام وبيانا للاهمية ركائزه التي جاءت الشريعة - 00:04:50

بيان تعظيمها واحترامها. والفصل فيه طول علنا ننهيه في مجلس الليلة ان شاء الله تعالى. وقفنا عند قول المصنف رحمة الله تعالى وكذلك من ادعى منهم انه يوحى اليه وان لم يدع النبوة او انه يصعد الى السماء ويدخل الجنة ويأكل - 00:05:10

من ثمارها ويعانق الحور العين فهو لاء كلهم كفار. مكذبون للنبي صلى الله عليه وسلم لانه اخبر انه خاتم النبيين لانه بعده وخبر ايضا عن الله انه خاتم النبيين وانه ارسل الى كافة الناس ثم قال واجمعت - 00:05:30

على حمل هذا الكلام على ظاهره. وان مفهومه المراد منه دون تأويل ولا تخصيص. فلا شك في كفر هؤلاء الطوائف كلها قطعا اجمعاعا وسمعا. ثم يوالي رحمة الله حديثه في ذكر ما يقع الكفر به خروجا - 00:05:50

من ملة الاسلام نسأل الله العافية والسلامة. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على رسوله الامين نبينا محمد اشرف الخلق اجمعين. وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم - 00:06:10

اغفر لشبيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا وللسامعين. قال المصنف رحمة الله كذلك وقع الاجماع على تكبير كل من دافع نص الكتاب. او خص حديثا مجمعا على نقله مقطوعا به اجمعوا على حمله على ظاهره. مجمعا على حمله على ظاهره كتكفير الخوارج - 00:06:30

الرجم. ولهذا نكفر من دان بغير ملة المسلمين من الملل. او وقف فيهم او شك او صحة مذهبهم ثم ان اظهر مع ذلك الاسلام واعتقده واعتقد ابطال كل مذهب سواه فهو كافر باظهار ما اظهره من خلاف - 00:07:00

من الامور التي تستوجب الكفر امة الاسلام. نسأل الله العافية. ان يقع المرء في شيء من نواقض اصول ايماني ولوازمه. ومن ذلك تكبير كل تكبير كل من دافع نص الكتاب. والمقصود بالمدافعة الرفظ والامتنان - 00:07:20

والمنازعة لصريح ما دل عليه القرآن. ووجه التكبير في مثل هذا الموضع انه تكذيب لكتاب الله عز وجل فاذا قرر القرآن امرا فوقف العبد امامه موقف اباء ورفض ومدافعة كان رافضا - 00:07:40

بكتاب الله عيادة بالله وهذا كفر لا امتراء فيه. قال او خص حديثا مجمعا على نقله مقطوعا به مجمعا على حمله على ظاهره قال كتكفير الخوارج بابطال الرجم. فان حديث الرجم صحيح. وجوده في - 00:08:00

وعدم وجوده في القرآن لا يستلزم تناقضا. فمن ادعى ان اثبات الرجم بالسنة لعدد وجوده في القرآن مرفوض كما ذهبت اليه بعض الطوائف هو رفض لحكم صريح من احكام الاسلام. دلت عليه السنة - 00:08:20

في حديث مجمع على نقله مقطوع به ولم يزل حد الرجم من الحدود الشرعية التي لم يختلف عليها الفقهاء فاذا جاء من ينكر حد من حدود الشريعة بدعوى انه غير مذكور في القرآن. وان الرجم اذا لم يذكر مذكورا في القرآن و شأنه - 00:08:40

الحدود ان تكون قطعية الثبوت. وذلك يستوجب الرد فقد اتى امرا شيئا وهو رفض حكمي من احكام الشريعة. قال رحمة الله ولها نكفر من دان بغير ملة المسلمين من الملل او وقف فيهم او شك او صحة مذهبهم وان - 00:09:00

اظهر مع ذلك الاسلام واعتقده. وهذا من الامور بمكان اليوم امة الاسلام. فان فئما من بنى الاسلام يدين بالاسلام ويعتقد انه الحق. لكنه بازاء الاديان والمعتقدات والممل الباطلة الكافية يقف اما موقف التصحيح لها باعتبار تجويز الديانة باي دين تحت منطلق ما يسمى بحرية - 00:09:20

الاديان وانه يصوغ للمرء ان يختار ما شاء من دين. وان يلقى المرء كل بما يدين لله تعالى به. او ان يشك في كفرها او يتوقف فيها. لماذا كان هذا معارضه لصريح القرآن؟ لان الله عز وجل قال ومن يبتغي غيره - 00:09:50

الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. فالله جل جلاله يقرر في كتابه بكلامه الكريم سبحانه كفر كل من خرج

وخسارته بخروجه عن الاسلام. قال ان الدين عند الله الاسلام. فحصر - 00:10:10

هذا في دينه سبحانه والحكم ببطلان سائر الاديان سواه يناقض تماما دعوة من يقول ان سائر الملل اليوم التي يدين بها البشر ما كان منها كتابيا وما كان منها وضعيا كله سائغ ويجوز للمرء ان يختار ما شاء من دين فهذه - 00:10:30

مناقضة صريحة لحكم القرآن. فرق بين هذا التقرير يا كرام. وبين ان يقال ان شاء المرء ان يختار دينا يتتحمل تبعته ويحاسب عليه. لكنه مطالب في هذه الدنيا الا يعيش كراهية او حربا او اساءة او اذى - 00:10:50

وصدا عن سبيل الله من اجل معتقد باطل اعتقاده. قضية التعايش بسلام على وجه الارض وان يكف فاهم الباطل شرهم واذاهم عن ملة الاسلام. ليس معناه اقرارهم على كفرهم وعقيدتهم الباطلة. فهذا شيء - 00:11:10

ذاك شيء والذي يقرره المصنف رحمة الله تكfir من دان بغير ملة المسلمين. يقال عنه هو كافر. وهذا ليس حكما تطلقه امة الاسلام على غير هذا حكم الله عز وجل. ولذلك لا يتوقف انسان في الحكم بكفر هؤلاء - 00:11:30

سواء كانوا اهل كتاب او وثنيين او مشركين بالله عز وجل وقد عهم وصف القرآن بالكفر في غير ما اية ان الذين من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها. اولئك هم شر البرية. وهذا يستوي فيه كل من - 00:11:50

كفر بالله مشركا كان وثنيا او كتابيا فكل اولئك ما لم يقبل احدهم دين الاسلام ويصدق بنبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو خارج عن دين الاسلام الذي ختم الله عز وجل به الاديان. قال المصنف رحمة الله - 00:12:10

وان اظهر مع ذلك الاسلام واعتقاده. واعتقد ابطال كل مذهب سواه فهو كافر باظهار ما اظهره من خلاف ذلك يعني ان يقرر شيئا بكلامه ثم هو يعتقد خلافه فهذا تناقض يستوجب عدم استقامة المرء على - 00:12:30

مقررات العقيدة ولوازمها في مثل هذه القضايا العظام. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله ذلك نقطع بتکfir كل قائل قال قولا يتوصل به الى تظليل الامة وتکfir جميع الصحابة. كقول الکمیلی - 00:12:50

من الرافضة بتکfir جميع الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم. اذ لم تقدم علينا وکفرت علينا اذ لم اذ لم يتقدم ویطلب حقه في التقديم. فهو اء قد کفروا من وجوه. لأنهم ابطلوا الشريعة باسرها - 00:13:10

اذ قد انقطع نقلها ونقل القرآن اذ ناقلوه كفرا على زعمهم. والى هذا والله اعلم اشار ما لک في احد قوله بقتل من کفر الصحابة. ثم کفروا من وجه اخر بسبهم النبي صلى الله عليه وسلم على مقتضى قوله - 00:13:30

انه عهد الى علي رضي الله عنه وهو يعلم انه يکفر بعده على قولهم لعنة الله عليهم وصلى الله على رسوله محمد واله صلى الله عليه واله وسلم. هذا انموذج ايضا لبعض الطوائف التي تنتسب الى - 00:13:50

الاسلام وهي ابعد ما تكون عن عقيدة الاسلام. وسمى المصنف رحمة الله طائفة من من طوائف الروافض الغلاة الذين کفروا جميع الصحابة بما فيهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه الذي تغلوا فيه الشيعة برفعه فوق - 00:14:10

ومنزلته الا ان هذه الطائفة الکمیلیة نسبة الى ابی كامل من غلاة الشیعہ الاوائل. ذهبو الى تکfir جميع الصحابة لأنهم لم يبايعوا عليا رضي الله عنه بالخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فحكموا بکفرهم جميعا فمن بقى - 00:14:30

علي. بقى علي رضي الله عنه. ثم قالوا وعلي ايضا کافر. لانه لم يطالب بحقه في الخلافة وينزعها من الصحابة عليه وهو ابو بكر رضي الله عنه. وحسبك من حکایة هذا القول بيانا لفساده يعني عن شرحه واوضح مکامن - 00:14:50

فيه لكن هكذا يفعل الغلو باصحابه بقولهم الى مآذق من المعتقدات والاقوال والتقريرات لا يقبلها عقل ولا يمكن ان يرضي به نصف عاقل لانه لا يستقيم به عقل سديد ولا رأي سليم فضلا عن ان - 00:15:10

وراءه دليل صحيح. قال المصنف رحمة الله فهو اء کفار. ما وجه کفرهم؟ قال كل من يعتقد عقيدة تقوده الى تظليل جميع الامة. وهذا ماخذ دقيق. العقائد الباطلة التي تجعل امة الاسلام كلها - 00:15:30

ضالة وهم وحدهم على صواب وحق وهم اهل الجنة وبقية الامة بعدها من الصحابة رضي الله عنهم فمن بعدهم من قرون المفضلة الى سائر ازمان الامة انهم كلهم في ضلال ونار وآبوار كل هذا بيان - 00:15:50

بنشائين من الاقوال المنحرفة التي يضل اصحابها ويخرجون بها عن دين الاسلام. قال نقطع بتکفير كل قائل ان قال قولنا يتوصل به الى تظليل الامة وتکفير جميع الصحابة. قال رحمة الله فهؤلاء کفروا من وجوههم - [00:16:10](#)

اولا لانهم ابطلوا الشريعة باسرها. كيف ابطلوها؟ من الذي نقل الشريعة اليها امة الاسلام؟ الصحابة رضي الله عنهم من الذي روى القرآن للتابعين؟ من الذي روى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى التابعين؟ من نقل الدين بحاله - [00:16:30](#)

وحرامه واحکامه وتفصيلاته ودقائق تشریعاته. ما في الا الصحابة. فاذا حكمنا على الصحابة عیاذا بالله بالکفر والضلال والخروج من الاسلام ابطلنا الشريعة كلها. لانه سیأتي من بعدهم فيقول طیب اذا حکمنا بکفر هؤلاء فعنمن نأخذ الدين - [00:16:50](#)

ووجدت نفسك امام هدم للشريعة من خلال بوابة الطعن في الصحابة رضي الله عنهم. ومن هنا وقفت وقفت امة الاسلام بحزم وعزم ورفض لمذهب وعقيدة الشیعة الروافض طعنه في الصحابة رضي الله عنهم وان لم يبلغ بعضهم مرتبة تکفيرهم لكن مجرد الطعن في الصحابة والحكم بضلالهم - [00:17:10](#)

او رميهم بالفسق او الخروج عن الحق او اتهمهم بالظلم. كل ذلك والله من عظيم البطلان الذي يقدح في الشريعة كتابا وسنة وحالا وحراما. وهذا الذي افضت اليه عقيدة الشیعة اليوم. فاذا نظرت الى مصادرهم في الدين - [00:17:40](#)

في الشريعة واحکامهم التي يبنون عليها الحال والحرام فانهم قد استبعدوا منها سائر الصحابة الائمه رضي الله عنهم فلا يرون حدیثا عن ابی بکر ولا عن عمر ولا عن عثمان ولا عن ابی هریرة ولا ابی جابر ولا سائر الصحابة الكرام - [00:18:00](#)

کبار الائمه رضي الله عنهم اجمعین. لا يرون عنهم هم يذمونهم فكيف يأخذون عنهم الدين؟ ثم ماذا كانت النتیجة دواوین من الروایة ليست عند اهل السنة منها في شيء. وتقریرات وفقه وعقيدة هي مختلفة - [00:18:20](#)

والأخذ والمنزع لما افترق الاصل الذي بنيت عليه العقيدة اختلفت احکامها اصولا وفروعا. فهذا منشأ موقف اهل السنة في التحذیر من مذهب الرافضة وعقيدة الشیعة. قال رحمة الله لانهم ابطلوا الشريعة - [00:18:40](#)

باسرها اذ انقطع نقلها ونقل القرآن لان ناقليه کفر على زعمهم عیاذا بالله. قال والى هذا اشار مالک في احد قوليه بقتل من کفر الصحابة. ليش الحكم الروایة عن الامام ما لك بقتل من کفر الصحابة؟ اليش لان الصحابة معصومین - [00:19:00](#)

او مقدسین في الشريعة لكن الطعن فيهم هو طعن ضمئی في القرآن وفي السنة التي بين ایدینا اليوم. فاذا طعنت فيهم عیاذا بالله ومن يقول بکفرهم عیاذا بالله هو طاعن في القرآن الذي بين ایدینا اليوم. فممن اخذنا القرآن الا عن - [00:19:20](#)

ابن کعب وعثمان وابی هریرة وعبدالله بن عباس رضي الله عنهم جميعا. فاذا كان هؤلاء عیاذا بالله من ذلك القول الذي لا يقبل مسلم امراره على لسانه ولا ان يلقي له سمعا اذا حکمت على هؤلاء بالکفر والضلال والفسق والفجور - [00:19:40](#)

الظلم فای قرآن واي سنة واي دین سترویه عن هؤلاء الموصوفین بتلك الاوصاف الشنیعة. قال فهذا وجه لکفرهم لانه هدم للاسلام من اصولهم. قال ثم کفروا من وجه اخر بسیهم النبی صلى الله عليه وسلم على - [00:20:00](#)

اقتضى قولهم وزعمهم انه عهد الى علي. ما وجه الكفر هنا؟ هم يقولون علي احق بالخلافة. لان النبی عليه الصلاة والسلام عهد اليه بالخلافة من بعده. لكن الصحابة كما يقولون والله حسیبهم يقول لكن الصحابة تأمروا - [00:20:20](#)

وانزعوا الخلافة من علي وابعدوه عن الخلافة ظلما وعدوانا الى سائر ما يقولون. سئل لهم حتى هذا قول الذي تقولونه يفضي بکم الى الكفر لانتقادکم ووظنکم السیء برسول الله صلى الله عليه وسلم. من این؟ اليسووا - [00:20:40](#)

يكفرون عليا رضي الله عنه على مقتضى قولهم بأنه لم يطالب بحکم. کفروا الصحابة لانهم ما اعطوا الخلافة ثم کفروا عليا لانه لم يتقدم بطلب حکم في الخلافة والامامة. فاذا كانوا يعتقدون ان النبی عليه الصلاة والسلام - [00:21:00](#)

عهد الى علي رضي الله عنه بالخلافة من بعده فهم ايضا بهذا القول کفار. كيف؟ اليش النبی عليه الصلاة والسلام ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحی يوحی وامور عظام في امامۃ كالخلافة والامامة لا تأتيه الا بوحی. افیعلم - [00:21:20](#)

وبالوحی انه سیكون بعده کافرا. ثم یعهد اليه بالخلافة. هذا طعن في رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم قال وزعمهم انه عهد الى علي رضي الله عنه وهو یعلم انه یکفر بعده على قولهم لعنة الله عليهم - [00:21:40](#)

وصلى الله على رسوله محمد واله احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله وكذلك نكفر بكل فعل اجمع المسلمين انه لا يصدر الا من كافر. وان كان صاحبه مصرحا بالاسلام مع فعله ذلك - 00:22:00

ال فعل كالسجود للصنم او للشمس والصلب والنار والسعى الى الكنائس. والبيع مع اهلها الى الكنائس والبيع والسعى الى الكنائس والبيع مع اهلها والتزبي بزيمهم. من شد الزناير وفحص الرؤوس فقد اجمع المسلمين ان هذا الفعل لا يوجد الا من كافر. وان هذه الافعال علامة على الكفر - 00:22:20

ان صرخ فاعلها بالاسلام هذه القضية من مهمات العلم بها في زماننا الحاضر امة الاسلام ومن مهمات التنبيه عليها والتنبه لها وبثها بين جيل الامة خصوصا بين شبابها وفتیانها لان داعي التقليد ونزعه التأثير التي طفت على جيل اليوم من بنی الاسلام قد انزلقت فيها 00:22:50

المهاوي الخطيرة. التشبه على عمي. والتقليد على غير بصيرة. والانطلاق وراء تشبهها بزيمهم او بفعالهم وصنائعهم على غير دراية بما وراءها وما تحمله. قال المصنف رحمة الله الاجماع على كفر كل فعل لا يصدر الا من كافر. وان كان صاحب - 00:23:20
مصرحا بالاسلام وهو يفعل ذلك الفعل. كالسجود للصنم والشمس والصلب والنار. هذا لا يمكن ان مسلم تقليدا ثم يقول انا لا اقصد به شيئا الا انني اقلد فلانا وافعل مثل ما رأيت او سمعت - 00:23:50

او شاهدت هذا يا اخوة من المزالق الخطيرة على اصحابها في عقائدهم. السجود لغير الله كفر صريح ولا يصدر عن مسلم ثم يعتذر 00:24:10
بانه لا يقصد الا التقليد. هذا التقليد يحمل في دلالته كفرا صريحا بالله -

والمسلم معظم لربه المعتقد لوحدينته جل جلاله لا يفعل ذلك ابدا. قال رحمة الله كالسجود صنم والشمس والقمر والصلب والنار. هذا فعل لا يصدر الا من كافر. قال نكفر بكل فعل اجمع المسلمين - 00:24:30

انه لا يصدر الا من كافر. وهك امثلة اخرى قال السعي الى الكنائس والبيع مع اهلها. الكنائس جمع كنيسة دار النصارى في تعبادتهم 00:24:50
والبيع جمع بيعة هي معبد النصارى ايضا. بيوت العبادة ودورها التي -

اختصوا بها الكفار كتابيين كانوا او وتبين. فلو جاء الى معبد من معابد الوثنية. او الم Gors او الهندوس او جاء الى كنيسة او بيعة من البيع التي يتبعها اليهود والنصارى. فدخلها وقصدها وسعى اليها - 00:25:10

يحضر محالفهم او صلواتهم او عباداتهم فان ذلك ايضا من الخطر العظيم الذي يجنيه المسلم على نفسه. قال طيب زيمهم من شد 00:25:30
الزناير وفحص الرؤوس. التزبي بالذى التشبه بهم في اللباس. ضرب مثالا فقال كشد الزناير -

جمع زناد وهو حزام كان النصارى يشددون به على وسطهم في اللباس حتى اضحي علامة فارقة. فاذا رؤي من يلبس عرف انه نصراني 00:25:50
وفحص الرؤوس حلق وسطها وترك اطرافها. فهو شعار ايضا من اه فعل بعض -

النصارى والقائمين على الكنائس عندهم. كل فعل يحمل دلالة دينية عند اصحابها فان متعلق بامر له اصل في اعتقادهم ودينهم. فالتشبه ها هنا خطير محرم. بخلاف التشبه العام الذي هو في اصله مباح وتشترك فيه البشرية. ان تشارکهم في اكل نوع من الطعام. 00:26:10
وشرب نوع من الشراب -

لبس لباس اصله اباحة لا يخالف امرا شرعا ولا ينافي قواعد الاسلام في اللباس ولا في مظهر المرء. كل ذلك اصله اباحة فمن لبس 00:26:40
لباسهم المعتاد في البلد مما لا يخالف امرا شرعا فلا حرج فيه. انما الحرج في اللباس او الهيئة -

التي تربط صاحبها بدلالة رمزية تشير الى معتقد ودين. فهذا الذي ينبه اليه اهل العلم لان مجرد وقوع النظر على هيئة ما ذات دلاله 00:27:00
دينية ينصرف الذهن مباشرة الى عقيدة اصحابها -

لباس المسلم لها ذات دلاله على انه قد شارکهم في ذلك المعتقد الكافر عيادا بالله. وكذلك في هيئته لو كانوا يحرقون لحاظهم على 00:27:20
هيئه معينة او شعر رؤوسهم او شواربهم او يصنعون في اجسادهم شعارات او هيئه ما -

ذات دلاله مقصودة على انها تعني التثليث في الالوهية عيادا بالله او الشرك مع الله واعتقاد ان معه لها اخر وسائل تلك العقائد الكافرة 00:27:40
فان المشاركة لهم في ذلك اللباس والهيئة والمظهر والافعال هي من الامور التي -

اجمع اهل العلم على تحريمها. بخلاف المشابهة لهم او الموافقة لهم التي تقع اتفاقا عن غير قصد تشبه في كثير من الاحيان. فان تعيش البشرية نمطا مشتركا من انماط الحياة هذا ليس تشبهها. اذا اشبهت امة الاسلام - [00:28:00](#) في كثير من مظاهر الحياة المعاصرة اليوم. وانماطها التي لا علاقه لها بالمعتقدات والاديان. انماط الطعام والشراب والمواصلات والركوب وكثير من مظاهر الحياة هذه لا حرج فيها. ولا يقال هذا تشبه بالكافار. انما التشبه - [00:28:20](#) محرم الذي يستقل به اهل الكفر علامه ترمذ الى دينهم ومعتقدهم الكافر. فالمشاركة في لهم محمرة ثم هل هي تستلزم كفرا؟ ذلك يعود الى تفصيل لان المشابهة على مراتب فاعلاتها حرمة - [00:28:40](#)

قرر المصنف رحمة الله الحكم بکفر فاعلها قال الفعل الذي لا يصدر الا عن کافر كالسجود للصنم والشمس اتیان الکنائس للتعبد والدخول في البيع مع اهلها والتزیی بزیهم. قال وان صرخ فاعلها بالاسلام. نسأل الله العافية. نعم - [00:29:00](#)

احسن الله اليکم. قال المصنف رحمة الله وكذلك اجمع المسلمين على تکفیر كل من استحل القتل او شرب الخمر او الزنا مما حرم الله تعالى بعد علمه بتحريمها كاصحاب الاباحة من القرامطة وبعض غالة المتصوفة لان ما - [00:29:20](#)

قطع في الشريعة بتحريمها فاعتقاد استحلاله مناقضة وتکذیب للقرآن. القرآن يقول القتل حرام ثم هم يستحلونه. القرآن يحکي تحريم الخمر والزنا والقتل وسائر الكبائر. ثم هم يعتقدون حله. فاستحلال المحرمات التي جاء حکم التحريم بها قطعیا في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:29:40](#)

ذلك كله يستوجب الكفر عيادا بالله. قال المصنف بعد علمه بتحريمها. قيد مهم عن يقع في شيء من ذلك الاستحلال جهلا او خطأ عن غير علم فانه لا يبلغ حد التکفیر. قال كاصحاب - [00:30:10](#)

بالاباحة من القرامطة وبعض غالة المتصوفة. سائر الطوائف الاباحية التي تستبيح المحرمات كالزنا والفروج المحرمة والخمور وسائر المحرمات التي تتبع من الشهوات البهيمية التي ينساق فيها الموت لشهوته الحيوانية كل اولئك استحلوا المحرمات. فانهم يقودون من يتبعهم الى هوية الكفر عيادا بالله تعالى - [00:30:30](#)

نعم احسن الله اليکم قال رحمة الله وكذلك نقطع بتکفیر كل من كذب وانکر قاعدة من قواعد الشرع وما عرف يقينا بالنقل المتوارد من فعل الرسول صلی الله عليه وسلم. ووقع الاجماع المتصل عليه. هذی من القواعد العلمیة - [00:31:00](#)

في تکفیر من يقع فيها نقطع بتکفیر من كذب وانکر قاعدة من قواعد الشرع وما عرف متواترا بالنقل من فعل رسول الله صلی الله عليه وسلم ووقع الاجماع المتصل عليه ان يأتي يوم انسان يقول انه مسلم - [00:31:20](#)

يقول انه مسلم ثم يريد ان يخالف امة الاسلام في شيء مما تقرر عبر اربعة عشر قرنا من الزمان ليقول اليوم انه لا يبدو له ذلك. ويختلف فيهم ولا يقر به وله فيه وجهة نظر. وله فيه - [00:31:40](#)

رأي معتبر وخسی وبئس ما قال. لكن ذلك ليس مجرد ضلاله. ولا هي مجرد غواية بل هي کفر يخرج به صاحبه من امة الاسلام وان قال انه مسلم. من ينکر وجوب الصلوات. من يقول ان الصلوات يمكن ان نناقش فيها ومن - [00:32:00](#)

ان القطع بایجابها يحتمل المناقشة. ومن ناقش في فرضية الصوم وذهب الى جواز اسقاطه عن بعض من يشق عليه من غيره من استثنى الشرع من اصحاب الاعذار ومن ناقش في وجوب الحج وفي تحريم المحرمات التي جاءت الشريعة بالقطع بتحريمها - [00:32:20](#)

ليقول ان الزنا وتحريمها كبت للغریزة الجنسیة. وان يقول ان الربا وتحريمها نقض لحاجة البشرية الى الاقتصاد وديمومة المال واستدامتھ ونجاح الاعمال وقيم الدول. ومن يقول ومن يقول فيأتي الى محرمات الاسلام العظام او - [00:32:40](#)

واجباته الكبار فيناقشها معترضا مخالف رافضا لها. ويرى ان ذلك مما يسعه فيه الاختلاف ثم يقول لك انا مسلم لكن هذا اجتهاد ثم يقال عنه المفکر فلان. والفيلسوف فلان والمجتهد وصاحب التقریرات والنظر - [00:33:00](#)

والمتخصص في الاقتصاد والطب وكذا كل هذه ليست مجرد ضلالات ولا غواية بل هي کفر خروج من الاسلام نسأل الله السلام نعم وكذلك نقطع وكذلك نقطع بتکفیر كل من كذب وانکر قاعدة من قواعد شرع وما عرف يقينا - [00:33:20](#)

المتواتر من فعل الرسول صلى الله عليه وسلم ووقع الاجماع المتصل عليه كمن انكر وجوب الخمس الصلوات او عدد ركعات

وسجاداتها ويقول انما اوجب الله علينا في كتاب به الصلاة على الجملة وكونها خمسة. هل يوجد احد من - 00:33:40

يintسب الى الاسلام من قال هذا الكلام؟ نعم هناك من انكر وجوب الصلوات الخمس. وسيأتيك الكلام انه كفر بعض الخارج لما قال ان

الصلاه تكفي طرفي النهار. ومن قال من بعض الباطنية من الغلاة الصوفية والشيعة ان الفرائض اسماء رجال امرنا بولايتهم والخبيث -

00:34:00

المحرمات ليست هي الزنا والخمر والرiba لا انما هي اسماء رجال ترمذ الى من امرنا بالبراءة منهم والتخلص عنهم. ضلاله في ضلال

وباطنية تهدم نصوص الشريعة رأسا على عقب وما تبقى ولا تذر. لكن لما وجد من يقول هذا - 00:34:20

من يintسب الى الاسلام ويقول انه مسلم احتاج اهل العلم الى تقرير هذه القواعد ليقرر القاضي عياض رحمة الله تعالى قبل نحو من

الف سنة ما نحتاج اليه ذكره ورفع الصوت به ورفع رايته والاعلان لlama ان كل من - 00:34:40

خرج عن هذا الاطار فجأة يهدم اصول الاسلام ليناقش في الفرائض والمواريث التي قررها القرآن وقرر فيها الانصبة واعطى كل ذي

حق حقه ليقول اليه ان هذا لا يتناسب مع انماط الحياة المعاصرة. وحق المرأة في الميراث لابد ان يعاد النظر فيه في ظل -

00:35:00

شريعة الاسلام ومن ينظر الى احكام النكاح وجواز التعدد للرجل ان ينكح اربعا وتحريم ذلك للمرأة فيناقش فيه بدعوى ما قامت عليه

الحياة المعاصرة اليه من التسوية والنظر في متطلبات ذلك وسائل ما تسمعه مما يضر - 00:35:20

بنصوص الشريعة وقواعدها واصولها العظام. قال المصنف من انكر قاعدة من قواعد الشرع؟ ومن انكر ما نقل بالتواتر من فعل رسول

الله صلى الله عليه وسلم. ووقع الاجماع المتصل تعرف ما معنى الاجماع المتصل؟ الذي اجمع عليه الامة من - 00:35:40

الصحابة والتابعين وتابعينا و زمن الائمة الرابعة ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد ثم من بعدهم جيلا بعد جيل وقرنا بعد

قرن ينبع في الاسلام نابتة سوء بعد اربعة عشر قرنا من الزمان ليقول ان هذا لا يناسب الحياة المعاصرة اليه. وان الان - 00:36:00

حاجة الى تجديد الاجتهاد واعادة النظر في تفسير القرآن وغربلة ما ثبت عندها من السنة فليس بالضرورة ان كلما رواه الشيخان

البخاري ومسلم في الصحيحين ليس بالضرورة ان يكون صحيحا. ثم يطلقون العنان لمداخل الشيطان وجنه - 00:36:20

وحزبه من انس وجان لتعيشهما في احكام الاسلام ومقرراته فاعلم رعاك الله ان مثل هذا الصنيع الذي يسلط عليه الضوء ويصدر

في الاعلام لاغراض ليست مشبوهة بل مفروضة انما هي لحرب الاسلام - 00:36:40

راحة وان تشوش احكام الملة في اذهان ناشئة ممن ضعف تحصيلهم العلمي. وليس لهم حظ من اصيل والنظر في احكام الشريعة

فتتلقف عقولهم الفارغة تلك الاقاويل فتعمق فيها ثم تنشأ كثير من الاشكالات - 00:37:00

والشبهات. متى ابصرت ذلك فاعلم انك وجدت من وقع في حفرة من حفر الخروج من الاسلام وان زعم انه مسلم. نعم احسن الله

الىكم. قال رحمة الله كمن انكروا وجوب الخمس صلوات او عدد ركعاتها وسجاداتها. ويقول انما - 00:37:20

اوجب الله علينا في كتابه الصلاة على الجملة وكونها خمسا. وعلى هذه الصفات والشروط لا اعلم. اذ لم يرد فيه في القرآن نصا جلي

والخبر به عن الرسول صلى الله عليه وسلم خبر واحد يعني يقول ما في في القرآن الا انها صلوات لكن - 00:37:40

اعطني في القرآن ان الفجر ركعتان. اعطني في القرآن ان الظهر اربع. اعطني في القرآن عدد الركعات. يقول هذا ليس موجود في

القرآن وليس فيه نص جلي والاحاديث المروية فيه في السنة خبر واحد. وتحت هذه الفدية ردوا كثيرا - 00:38:00

من نصوص السنة الصحيحة الثابتة بدعوى انها خبر احادي ومثلها لا يقبل في اركان الاسلام وفرائضه العظام فاغلقوا وبابا عظيمها من

نصوص الشريعة في الاستشهاد وبناء الاحكام عليها وكل ذلك من مسالك الضلال والغواية نسأل الله السلامه - 00:38:20

احسن الله اليكم قال رحمة الله وكذلك اجمع المسلمين على تكفير من قال من الخارج ان الصلاة طرفي النهار وعلى تكفير الباطنية

في قولهم ان الفرائض اسماء رجال امرنا بولايتهم. والخبيث والمحارم - 00:38:40

رجال امرنا بالبراءة منهم. وقول بعض المتصوفة ان العبادة وطول المجاهدة اذا صفت نفوس افضت بهم الى اسقاطها

واباحة كل شيء لهم ورفع عهد الشرائع عنهم هذا ايضا قول بعض غالا - 00:39:00

متضوفة يقول ان العبادة الصلاة والصيام والذكر والقرآن وكذا وكذا هي عبادات لتربية النفس ومجahدتها على طاعة وعلى الارتقاء وعلى الوصول الى الله عز وجل. فاذا تحقق للنفوس تصفيتها ووصلت الى باب الله - 00:39:20

عز وجل سقطت عنها التكاليف. هذا غاية في الظلال وهدم الشريعة يا امة الاسلام. والله ما زلت اقول لست تعجب من بطلان هذه الاباطيل المفوضحة المناقضة لصريح الكتاب والسنّة انما تعجب من طوائف - 00:39:40

من بنى الاسلام تقاد جهلا لمثل هذه الضلالات فتصدقها. واذا هي جموع كالقطعان التائهة التي تتبع كل ناعمة وافة ذلك الجهل بالدين وعدم الجلوس في مجالس العلم والتفقه في دين الله عز وجل. والا فهل يعقل - 00:40:00

ان يقبل مسلم بان يقول انه يبلغ المسلم مرحلة من الولاية والقرب من الله لا يحتاج فيها بعدها الى الصلاة ولا صيام رمضان ولا ولا شيء. ما هذا الباطل؟ ومن اين بلغ قوم هذا المبلغ العجيب؟ هكذا هي المسالك كما قلت في الظلال. وفي - 00:40:20

والانحراف تبدأ شيئا فشيئا ثم تقدّف باصحابها في شيء عجيب لا يقبله عقل عاقل. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله وكذلك ان انكر منكر مكة او البيت او المسجد الحرام. او صفة - 00:40:40

الحج او قال الحج واجب في القرآن. واستقبال القبلة كذلك. ولكن كونه على هذه الهيئة المتعارفة. وان ان تلك البقعة هي مكة والبيت والمسجد الحرام لا ادري هل هي تلك او غيرها؟ ولعل الناقلين عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:00

ان النبي صلى الله عليه وسلم فسرها بهذه التفاسير غلطوا او وهموا. فهذا ومثله لا مرية في ان كان من يظن به علم ذلك. وممن خالط المسلمين وامتدت صحبته لهم. الا ان يكون حديث عهد بالاسلام - 00:41:20

نعم اما الجاهل الذي قد يقع منه هذا القول جهلا او حداثة عهد بالاسلام ولا يدري ما معنى مكة ولا عرفة ولا معنى الحج فقال هذا القول في مجلس من المجالس جهلا منه هذا يعلم. لكن من يظن به علم ذلك؟ خالط - 00:41:40

وامتدت صحبته لهم وبالتالي فاذا قلت قرآن يعرف ايش يعني قرآن. واذا قلت مكة والكعبة واذا قلت المدينة واذا قلت القبلة يعرف هذه الامور ثم يأتي يتفلسف فيقول لك لا التوجه الى القبلة هي حالة نفسية تعيش فيها شعورا تشعر - 00:42:00

لانك وصلت الى مرادك وانت تخاطب الله. ولا حاجة ان تستقبل الكعبة. وان الحج ليس هو الاتيان الى مكة والطواف والسعي ولا الوقوف بعرف ولا رمي الجمرات. الحج هو اه خلوة بالنفس وحالة من التأمل تصل بها الى تحقيق المراد من الحج. فاذا حققه - 00:42:20

فلا معنى للحج. هذا الباطل من التأويل الباطل لنصوص الشريعة واحكامها ورفض اركانها العظام هو مسلك يفظي باصحابه الى الكفر والاجل ان يحترز المصنف رحمة الله وقال الا ان يكون حديث عهد بالاسلام. نعم - 00:42:40

الا ان يكون حديث عهد بالاسلام. فيقال له سبilk ان تسأل عن هذا الذي لم تعلمه بعد سبilk ان تسأل عن هذا الذي لم تعلمه بعد كافة المسلمين. فلا تجد بينهم خلافا كافة عن كافة. الى معاصر - 00:43:00

الرسول صلى الله عليه وسلم ان هذه الامور كما قيل لك وان تلك البقعة هي مكة والبيت الذي فيها هو الكعبة والقبلة التي صلى لها الرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمون وحجوا اليها وطافوا بها. وان تلك الافعال هي - 00:43:20

صفات عبادة الحج والمراد به وهي التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون. وان صفات الصلوات المذكورة هي التي فعل النبي صلى الله عليه وسلم وشرح مراد الله بذلك وابان حدودها. فيقع لك العلم كما وقع لهم - 00:43:40

ولا ترتابوا بذلك بعد. والمرتاب في ذلك او المنكر بعد البحث وصحبة المسلمين. كافر باتفاق. لا يعذر بقوله لا ادري ولا يصدق فيه بل ظاهره التستر عن التكذيب اذا لا يمكن انه لا يدري. نعم - 00:44:00

وايضا فانه اذا جوز على فانه اذا جوز على جميع امة الوهم والغلط فيما نقلوه من ذلك واجمعوا انه قول الرسول عليه الصلاة والسلام وفعله وتفسير مراد الله به ادخل الاستربابة في جميع الشريعة. اذا هم الناقلون - 00:44:20

لها وللقرآن وانحلت عرى الاسلام كرة. ومن قال هذا فهو كافر. نعم وهذا بين واضح. من جوز وقوع عالوهم والغلط على امة الاسلام

في شيء توارثته عبر القرون في تاريخ الأمة فجاء يشكك فيقول لا ليس هذا هو موضع - 00:44:40

وليس هنا قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وليس هذا هو مقام ابراهيم والصفا والمروة ليسا جبلين هنا بالقرب من الكعبة بل هما في موضع كذا وكذا. وان بحثه التاريخي كشف له تلك المعلومات التي يريد ان يثبت اليوم ان امة - 00:45:00

الاسلام عاشت تاريخها السابق كله غلط في غلط. وجاءه وليكتشف الصواب ويرشد الامة الى الصحيح الذي اكتشفه ويزعمه قال اذا جوز على الامة الوهم والغلط في ذلك فانه عندئذ يمكن ان يجعل كل ما نقلته الامة في الشريعة خطأ - 00:45:20

ضلالا ويعود على كل الشريعة قرآنا وسنة فتنحل عرى الاسلام كرة يعني لا يبقى منها شيء ومن قالها هذا فهو كافر نسأل الله السالمة. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله وكذلك من انكر القرآن او حرف - 00:45:40

منه او غير شيئا منه او زاد فيه كفعل الباطنية والاسماعيلية. او من زعم انه ليس بحجة للنبي صلى الله عليه وسلم او ليس فيه حجة ولا معجزة. كقول هشام الفوطى ومعمر البصري. اي انه لا - 00:46:00

يدل على الله ولا حجة فيه لرسوله ولا يدل على ثواب ولا عقاب ولا حكم ولا محالة في كفرهما بهذا القول او من قال بقولهما واحدة من مناطق التكفير في عقيدة الاسلام التعرّض لكتاب الله عز وجل - 00:46:20

باعتقاد نقصه او تحريفه او الزيادة فيه. اما كتاب الله فقد تكفل الله بحفظه. فقال سبحانه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. وقال سبحانه بل هو قرآن مجید في لوح - 00:46:40

محفوظ وقري في لوح محفوظ قرائتان صحيحتان. فالقرآن محفوظ. والله عز وجل تكفل بحفظ كتابه فمن يعتقد ان اية من القرآن نقصت عما اوحى الى رسول الله عليه الصلاة والسلام فقد كفر. او كلمة - 00:47:00

او ان سورة او يزعم ان شيئا في القرآن ليس بين ايدي المسلمين اليوم. كما تعتقد بعض طوائف الشيعة فهذه عقيدة كفر نسأل الله السالمة. قال وقد سمي المصنف بعض ولاة الرافضة من الباطنية والاسماعيلية - 00:47:20

من الشيعة هشام الفوطى ومعمر البصري. ومثل اولئك والله لا يستحق لا يستحق تخليد ذكر اسمائهم في كتاب يحفظه العلم وتنقله الرواية لكنه لا يجد اهل العلم بدا في بعض الاحيان. من ذكر الامثلة وتسمية الاسماء - 00:47:40

حتى لا تتعجب وتقول انه لا يوجد من قال بهذا القول؟ بل. وهذه امثلة فلان وفلان. هلكوا ولا يعرفهم احد وبقي كتاب الله محفوظا عزيزا منينا. يحفظه الصبيان والاعاجب والعوام في الامة. قبل العرب - 00:48:00

المتعلمين والمثقفين وطلاب العلم. هذه اية حفظها الله عز وجل لتكون في امة الاسلام حفظا لكتابه الكريم سبحانه حتى يرث الله عز وجل ارظ ومن عليها. قال لا محالة في كفرهما بهذا القول او من قال بقولهما. نعم - 00:48:20

احسن الله اليكم. قال رحمة الله وكذلك تكفيرهما بانكارهما ان يكونا في سائر معجزات النبي الله عليه وسلم حجة له او في خلق السماوات والارض دليل على الله لمخالفتهم الاجماع والنقل المتواتر عن - 00:48:40

صلى الله عليه وسلم باحتجاجه بهذا كله. وتصريح القرآن به بل لمخالفتهم دليل الحس والمشاهدة والفتحة ان يقول قائلهم ليس في خلق السماوات والارض دليل على الله. عندما يبلغ القول الباطل في بطلانه مكابرة الفطرة - 00:49:00

كترت الحس مكابرة الشعور الذي يعيشها القلب البشري لا حاجة لك عندئذ ان تناقش صاحبه. ولا ان تقيم الحجة عليه ولا ان تستدل على بطلان معتقده ودليله البين بطلانه. احيانا بعض الاقوال هي شبهة تحتاج الى بيان - 00:49:20

ودليل يحتاج الى سياق وتقرير. وبعض الاقوال هي من البطلان يكفي لبيان بطلانها مجرد حكايتها يكفي في بيان بطلانها وانت تستغني تماما بحقيقة عن ايراد دليل او تفنيد شبهة او الرد على باطل مما - 00:49:40

يعتقده اصحابه فهذا مثله قال مخالفتهم الاجماع والنقل المتواتر وتصريح القرآن به اقول بل ومخالفتهم الحسي والفتحة وما يعيشها الشعور البشري فمكابرة ذلك هي نوع من المباهدة التي لا يحتاجها اصحابها الى استدلال - 00:50:00

وحجاج واثبات. احسن الله اليكم. قال رحمة الله وكذلك من انكر شيئا مما نص فيه القرآن بعد علمه انه من القرآن الذي في ايدي الناس ومصاحف المسلمين ولم يكن جاهلا به ولا قريب عهد بالاسلام. واحتج لانكار - 00:50:20

اما بانه لم يصح النقل عنده ولا بلغه العلم به او لتجويز الوهم على ناقليه فنکفره بالطريقين المتقدمين المتقديمين لانه مکذب للقرآن
مکذب للنبي صلی الله علیه وسلم لكنه تستر بدعواه. نعم - 00:50:40

هذه فرع عن المسألة السابقة من انکر شيئاً مما نص فيه القرآن الذي في ايدينا اليوم ومصاحف المسلمين ليس جهلاً ولا
هو قريب عهد بالاسلام لكنه تهمة يسوقها وطعن يوجهه لكتاب الله - 00:51:00

بانه قد يكون وهم. وانک تقرأ سورة الكوثر وربما تكون غير صحيحة. وان اية کذا في سورة کذا ليست من کلام الله او انما ادرجها
بعض الرواية وهمما وخطأ ثم تلقفه بعض الناس وربما اعتمد على بعض الروايات المکذوبة والباطل - 00:51:20
المدسوسة فاستند عليها وقام يرفع ناعقه بكل ما يريده به الطعن في کتاب الله عز وجل. قال بعد علمه وهذا قيد حتى يخرج الجاهل.
ومن لا يدرك ذلك وسبيله العلم كما قال المصنف قبل قليل. سبب کفر مثل هذا القول انه - 00:51:40

تكذيب القرآن وتکذيب للنبي صلی الله علیه واله وسلم. احسن الله اليکم. قال المصنف رحمه الله من انکر الجنة او النار او البعث او
الحساب او القيامة. فهو کافر باجماع النص عليه واجماع الامة على - 00:52:00
صحة نقله متواتراً. وكذلك من اعترف بذلك ولكنک قال ان المراد بالجنة والنار والحضر والنشر والعقاب معنی غير ظاهره. معنی غير
ظاهره وانها لذات روحانية. ومعان باطنية کقول الفلسفه والباطنية وبعض المتصوفه وزعمهم ان معنی القيامة او وزعمهم ان معنی
القيامة الموت - 00:52:20

او فناء محض وانتقاض هيئة الافلاک وتحليل العالم. کقول بعض الفلسفه. نعم هکذا يقولون في تأویلهم الباطني. يقول ما في شيء
اسمه جنة ونار يعني نعيم حسي او عقاب حسي لا كل ما سمعت وقرأت عن الجنة والنار في الكتاب والسنة هي عبارة - 00:52:50
اللذات روحانية هي معانی باطنية. يقول الفلسفه ما في شيء اسمه قيامة. قيامة معناها زوال العالم وفناوه. اندثار الكون ثناء الفلک
زوال كل مظاهر الحياة واندثارها هذا هو وليس معنی القيامة العودة الى البعث والقيام من القبور - 00:53:10
الارواح والخلق واحیائهم بعد الموت. هذا القول هو من الكفر الصريح. فمن انکر الجنة او النار او البعث والحساب الله اکبر اشهد ان لا
الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان - 00:53:30

نعم قال المصنف رحمه الله وكذلك نقطع
ان محمداً رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله
بتکفير غلاة الرافضة في قولهم ان الائمة افضل من الانبياء عليهم السلام - 00:54:35
وهذا يشتراك فيه غلاة الرافضة وسائر طوائف اهل الاهواء المنتسبة الى الاسلام من يزعم ان ائمة مذهب وعلماء ملة يبلغون مرتبة
تفوق مرتبة الرسل والانبياء. عليهم السلام فهذا من بين الضلال المحو. زعم هذا غلاة المتصوفة في ائمتهم الذين يزعمون فيهم الولاية
- 00:57:25

فقال قائلهم خذنا بحراً وقف الانبياء بساحله. وغلاة الرافضة الذين يزعمون ان ائمتهم الثاني عشر بلغوا مرتبة
تفوق رتبة الانبياء. فيدعون لهم علم الغیب والتصرف في الكون - 00:57:55
خصائص ما اعطيت لاحد من الانبياء والرسل الكرام عليهم السلام. فذلك من موجبات الكفر لانه مناقضة لتصريح قرآن الذي قرر
تفضیل الرسل والانبياء عليهم السلام. حيث اصطفاهم الله جل وعلا. هکذا سرد المصنف رحمه الله جملة - 00:58:15
من المکفرات التي يقطع فيها بتکفير وضلال اصحابها. ثم ينتقل بعد الى ما يكون ظللاً لا يقطع فيه بکفره وسيأتي حديث المصنف
فيه تباعاً من انکر المتواتر مما لا يرجع الى ابطال شریعة ولا - 00:58:35

تفضی الى انکار قاعدة من قواعد الدين. ضرب مثلاً بانکار غزوة تبوك او مؤتة او کذا او کذا من الحوادث فان انکار ضلال وجهل لكنه
هل يصل بصاحبہ الى الكفر؟ قال ليس كذلك انما هو من المباہة - 00:58:55

يعني المغالطة البینة التي لا تبلغ بصاحبها الكفر. وهذا التقریر من المصنف رحمه الله ومتصل بكلامه الذي نأیی عليه تباعاً هو الذي
قرر جملة اهل العلم. قال الامام ابن بطة رحمه الله كل من ترك شيئاً من الفرائض التي فرضها الله في - 00:59:15
كتابه او اکدھا رسول الله صلی الله علیه وسلم في سنته على سبيل الجحود والتکذیب بها فهو کافر بين الكفر قال ابن قدامة رحمه

الله من اعتقد حل شيء اجمع على تحريميه اجمع على تحريميه وظهر حكمه بين - 00:59:35

وزالت الشبهة فيه للنصوص الواردة كل حم الخنزير والزنا وشبهاه هذا مما لا خلاف فيه كفر توأتروا اقوال اهل العلم في تقرير هذا الاصل العظيم. بقي في الباب بقية ناتي عليها تباعا ان شاء الله تعالى - 00:59:55

اعذر عن مجلسي ليلة الجمعة القادمة ونعود بعدها سائلين الله التوفيق والسداد. استكثروا ليتكم من الصلاة والسلام على الحبيب مصطفى صلى الله عليه واله وسلم اصلي ما حبيت على الرسول وارجو ان ابشر بالقبول. واسعى للوصول وفي فؤادي حنين كاد يؤذني - 01:00:15

بالوصول ويلهمني السلام سلام نفس تفوز ببرده قبل المثول احب محمدما وازيد حب ليحضر في المعادي مع الرسول صلى الله عليه واله وسلم. فاللهم صل وسلم عليه عدد ما صلى عليه المصلون - 01:00:40

وصلني وسلم يا ربى وبارك عليه عدد ما غفل عن الصلاة عليه الغافلون. واجمعنا به يا الهى وازواجنا ووالدينا وذرياتنا في جنات ونهر. نسألك يا رب الفوز بشفاعته وبرود حوضه. واكرمنا بصحبته والمجتمع به في جنة عرضها السماوات - 01:01:00

والارض يا حى يا قيوم اللهم هىء لنا ولامة الاسلام من امرها رشدا نسألك يا رب علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء يا حى يا قيوم. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وصلى الله عليه وسلم وبارك على - 01:01:20
عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين كل شيء في الحرم المكي يدعوا للشوق. ومن ذلك دروس الحرم العلمية وكراسي العلماء. فماذا لو قربينا لك بهذه المجالس لتعيش في رحابها وانت في بيتك. على قناة التوجيه والارشاد الرقمي ومنصات التواصل الاجتماعي - 01:01:40

تستطيع ان تكون احد حضور مجالس العلم في المسجد الحرام مباشرة ولحظة بلحظة. حيث يمكنك حضور المجلس ومتابعة الدرس واخذ العلم عن اهله ومكانك هناك. للمتابعة اشتراك الان - 01:02:06